

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا قال ابن عباس نزلت في قول ابن أبي للمسلمين لما رجعوا من أحد لو كان نبيا ما أصابه الذي أصابه وفي الذين كفروا هاهنا ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم المنافقون على قول ابن عباس و مقاتل .

والثاني أنهم اليهود والنصارى قاله ابن جريج .

و الثالث أنهم عبدة الأوثان قاله السدي قالوا وكانوا قد أمروا المسلمين بالرجوع عن دينهم ومعنى يردوكم على أعقابكم يصفوكم إلى الشرك فتنقلبوا خاسرين بالعقوبة .

بل ا مولاكم وهو خير الناصرين قوله تعالى بل ا مولاكم أي وليكم ينصركم عليهم فاستغنوا عن موالة الكفار .

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا با م لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مئوى الظالمين .

قوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال السدي لما ارتحل المشركون يوم أحد

نحو مكة ندموا في بعض الطريق وقالوا قتلتموهم حتى إذا لم يبق الا الشذمة تركتموهم

ارجعوا فاستأصلوهم فقذف ا في قلوبهم الرعب ونزلت هذه الآية والإلقاء القذف والرعب الخوف قرأ ابن كثير و نافع وعاصم و أبو عمرو